Distr.
GENERAL

A/38/66
7 January 1983
ARABIC
ORIGINAL : CHINESE

الأمم المتحدة

# الجمعيّة العامة

الدورة الثامنة والثلاثون

## التعاون الدولي لتلافي حدوث تدفقات جديدة من اللاجئين

رسالة مؤرخة في ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ ، موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

في رسالتي المؤرخة في ١٤ تموز/يوليه ١٩٨١ (انظر A/36/582) ، أبديت ملاحظات وتوصيات بشأن " التعاون الدولي لتلافي حدوث تدفقات جديدة من اللاجئين " وأوضحت بالتفصيل الموقف الأساسي للحكومة الصينية بشأن هذا البند من جدول الأعمال . وفي ضوء مناقشة الجمعية العامة لهذا الموضوع في دورتها السابعة والثلاثين ، أود أن أبدي ملاحظات أخرى على النحو التالي :

١ - من الأمور الجوهرية أن تجري الجمعية العامة تحليلا واقعيا للحالات العديدة من التدفقات الجماعية من اللاجئين التي لا تزال تحدث في العالم ، أي لمشاكل اللاجئين في الهند الصينية وأفغانستان والجنوب الافريقي وفلسطين ، ومن الأمور الجوهرية أن تحاول الجمعية العامة حلها بدلا من التكلم في العموميات ؛ والا فانها لن تجد حلولا عملية لهذه المشاكل .

٢ - ومن أجل ايجاد تسوية دائمة لهذه المشاكل ، فانه من الجوهري الادراك الكامل للأسباب السياسية والاثنية التي أوجدت هذه التدفقات الجماعية من اللاجئين ومحاولة القضاء على هذه الأسباب.

واننا نعتقد ان الطريق الأكيد والوحيد لمعالجة وتلافي هذه التدفقات من اللاجئين هو وضع حد للعدوان العسكري واحتلال افغانستان والهند الصينية من قبل الاتحاد السوفياتي وفييت نام ، ووضع حد للعدوان والتوسع الاسرائيليين في الشرق الأوسط وللممارسات العنصرية التي تنتهجها سلطات جنوب افريقيا . وعلى الدول المعنية أن تنفذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، وأن تكف عن عدوانها على البلدان والأمم الصغيرة ، والضعيفة ، وعن استعباد هذه البلدان والامم ، وعليها أن تعمل من أجل تحقيق مقاصد ميثاق الامم المتحدة بشأن صون السلم الدولي ، مما يحول بالتالي دون أن يصبح الناس أشخاصا مشردين ولاجئين .

../..



Digitized by UNOG Library

٣ - وان الآراء التي أعربت عنها الحكومة الفييتنامية (انظر A/37/416) لتتجاهل جوهر هذه المسألة. فهي لا تشير الى الأسباب الحقيقية التي أوجدت تدفقات اللاجئين من الهند الصينية ، وهي تستخدم جميع أنواع الذرائع لتتملص من هذه المسألة ولصرف الأنظار بعيدا عن هذه القضية . وهذا امر مرفوض تماما .

ومن الحقائق المعروفة جيدا أن التدفقات الجماعية من اللاجئين في الهند الصينية قد بدأت في عام ١٩٧٨ ، عندما شنت فييت نام عدوانها المسلح العلني ضد جمهورية كمبوتشيا الديمقراطية المستقلة غير المنحازة ، في حين أطلقت في البلد جميع أنواع الأكاذيب وانتهجت سياسات تمييزية من الناحية العنصرية ضد مواطني فييت نام ممن ينحدرون من أصل غير فييتنامي . وبحلول مطلع عام ١٩٧٩ ، كانت السلطات الفييتنامية قد طردت بالفعل عدة مئات الآلاف اللاجئين . فقد اجبر نحو ١٩٠ ٠٠٠ لاجئ على النفي الى الصين . وقد ترك مئات الآلاف من اللاجئين المطرودين بهذا الشكل يتقاذفهم التيار الجارف في أعالي البحار قبل وصولهم الى بلدان ومناطق أخرى في جنوب شرقي آسيا ، في حين هلك غرقا آخرون دون عدد . وهذه هي المأساة التي ألحقتها السلطات الفييتنامية باللاجئين الفييتناميين وهي المأساة التي تتركز عليها أنظار العالم اليوم . وفي الوقت نفسه ، ومع التوسع في الاراضي الكمبوتشية التي تحتلها قوات الاحتلال الفييتنامية ، لاذت أعداد كبيرة من المدنيين الكمبوتشيين الأبرياء بالفرار الى تايلند . فقد ترك قرابة ٤٠٠ ٠٠٠ لاجئ كمبوتشي ديارهم ويعيشون بالمنفى في مناطق قرب الحدود الكمبوتشية - التايلندية . ومع مواجهة هذه الحقائق القاسية ، فان جميع المحاولات التي يبذلها مثل فييت نام لانتحال الأعذار وراء الأعمال الاجرامية لحكومته تعد عقيمة . وكون السلطات الفييتنامية تتخذ مواقف غير مسؤولة ضد مواطنيها ، انتهاكا لميثاق الامم المتحدة والعدالة الدولية ، فانها حقيقة ماثلة يراها الجميع وقد أثارت الاستنكار العالمي ولا يمكن انكارها .

واننا نعتقد انه يجب على المجتمع الدولي ، لبلوغ تسوية دائمة لمسألة اللاجئين في الهند الصينية ، أن يجبر السلطات الفييتنامية على تنفيذ القرارات ذات الصلة التي اتخذتها الجمعية العامة في دوراتها المختلفة منذ عام ١٩٧٩ ، وأن توقف عدوانها ضد كمبوتشيا ، وأن تسحب قوات عدوانها من كمبوتشيا وأن تتخلى عن سياسات الهيمنة التي تمارسها في الهند الصينية . وبهذا وحده يتسنى لشعب كمبوتشيا العودة لديارة وللمواطنين الفييتناميين المنحدرين من اصول مختلفة العيش في سلم وسعادة ، وبهذا وحده يمكن تلافي موجات جديدة من اللاجئين .

ارجو التفضل بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند المعنون " التعاون الدولي لتلافي حدوث تدفقات جديدة من اللاجئين " .

(توقيع) لينغ كينغ
الممثل الدائم لجمهورية الصين
الشعبية لدى الأمم المتحدة

---

Digitized by UNOG Library